

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

د/ تامر محمد صلاح الدين سكر(*)

مقدمة

أثار- ولا يزال- موضوع تأثيرات التلفزيون والفضائيات اهتمام العديد من الباحثين والعلماء الذين كرسوا وقتهم وجهدهم في البحث عن تلك التأثيرات الناتجة من مشاهدة وسائل الإعلام بمضامينها المختلفة، مما أدى إلى ظهور العديد من المداخل التي تطورت لتصل إلى مفهوم النظرية- والتي اهتمت بتأثيرات تلك الوسيلة (التلفزيون)- وفي مقدمتها نظرية الغرس الثقافي للعالم جورج جيربندر الذي كان في مقدمة اهتماماته البحث عن التأثيرات الناتجة من مشاهدة الانحراف والعنف المتلفز على المشاهدين، فدار ولا يزال النقاش حول تأثير الانحراف واما إذا كان هذا السلوك فطريا بالعزيزة يرثه الإنسان منذ ولادته أم أنه سلوك مكتسب من البيئة المحيطة وما بها من وسائل عديدة وفي مقدمتها وسائل الإعلام، فظهر في ذلك اتجاهين: الاتجاه الأول/ يرى أن السلوك الانحرافي ناتج عن أسباب بيولوجية لا دخل للإنسان فيها وأيدت هذا الاتجاه العديد من النظريات مثل النظرية الوراثة ونظرية التحليل النفسي لسليجمن فرويد، أما الاتجاه الثاني/ فيرى أن من مسببات السلوك الانحرافي البيئة والتنشئة الاجتماعية والتعرض لمضامين وسائل الإعلام، وفي ذلك نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ونظرية التذعيم وتقليل الحساسية، ولكن ما يهمنا أن للوسيلة تأثيرات نسبية على جمهور المشاهدين تختلف من فرد لآخر، فليس كل الأفراد يتأثرون وبنفس الطريقة ولكن ثمة مجموعة من العوامل الاجتماعية والبيولوجية والنفسية بل وحتى الاقتصادية والثقافية تتحكم في نسبية هذا التأثير.

ولقد اتضح من واقع دراسات عديدة حول مضامين ما تقدمه الفضائيات العربية أن معظم المضامين التي تُبث عبر الفضائيات العربية تقدم العنف والإدمان على المخدرات والممارسات الإباحية وإعلاء القيم المادية بشكل أساسي مما يؤثر سلباً على المشاهدين وخاصة فئة المراهقين. (1)

وتعتبر مشكلة الانحرافات المجتمعية من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في العالم بما تخلفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية أفراد المجتمع خاصة الشباب، وما تتركه من آثار سلبية و خطيرة على المجتمع في

* مدرس الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام - جامعة فاروس.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

مجالات الجريمة وانتشار المخدرات والفساد والانحلال الأخلاقي وغيرها من المظاهر السلوكية السلبية.

وحيث أن الدراما تعد من الأشكال التليفزيونية المحببة التي تنجذب إليها شرائح المجتمع المختلفة بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، مما يزيد من احتمالية تأثيرها على مفاهيم وإدراك واتجاهات وسلوكيات الشباب؛ لذلك فإن التعرض لما تقدمه القنوات الفضائية من دراما سواء أفلام أو مسلسلات قد ينطوي على مخاطر هائلة حيث تكون الرقابة على ما يعرض من خلالها محدودة وبالتالي يوجد بها مادة وفيرة منها الغث والثمين، ويكون مشاهد هذه القنوات حراً في اختيار ما يريد مشاهدته مما قد يترتب عليه مشكلات اجتماعية خطيرة من تدمير للقيم الأخلاقية وإشاعة للانحرافات السلوكية.

ويمكن تحديد المشكلة البحثية في دراسة وبحث العلاقة بين ما يعرض بالدراما المصرية من أفلام سينمائية تليفزيونية ومسلسلات، وما تحتويه من مضامين قد تؤثر في مشاهديها من الشباب إيجاباً وسلباً، وبين إدراك عينة من الشباب الجامعي المصري لبعض الانحرافات المجتمعية التي تتناولها تلك الأفلام والمسلسلات.

مشكلة الدراسة:

لقد شغلت مشكلة الانحراف عن السلوك السوي علماء الاجتماع والباحثين في علوم الاتصال منذ فترات طويلة خاصة أن الانحراف يشكل ظاهرة اجتماعية خطيرة تخرج بالفرد أو الأفراد المنحرفين عن معايير المجتمع وقيمه مما دفع العلماء إلى إخضاع ظاهرة الانحراف للدراسة والتحليل منذ وقت طويل من أجل معرفة أسبابها والعمل على وضع السبل الكفيلة بعلاجها.

وتعد القنوات الفضائية العربية المتخصصة أحد أهم الوسائل الإعلامية في المجتمع ولقد تباينت الآراء حول تقييم القنوات الفضائية وتأثيراتها، فالمنتقدون للفضائيات العربية يرون أن ممارساتها أدت إلى الانهيار الأخلاقي العام، كما أنها تشجع الجماهير على تسطيح القضايا الحيوية، وتكرس الخلافات. وترجع الخطورة في أن الرسائل المكررة التي ترسلها تدخل في الإطار المرجعي للأفراد بما يؤثر على الاتجاهات والمعتقدات والمدرجات والسلوكيات والقيم، كما أن ما تقدمه من مواد درامية قد لا تراعي متطلبات المجتمع وخصوصيته، وتأتي خطورة الدراما في أنها أكثر قدرة على اجتذاب المشاهدين ومحاكاة واقعهم بتقديم العديد من النماذج، والتي قد تكون سلبية.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تحليل عينة من الدراما المصرية افلام ومسلسلات والتي تحوي اشكال من الانحرافات المجتمعية وبحث ادراك عينة من الشباب الجامعي المصري لمضمون الدراما المصرية التي تعد أحد أهم الأشكال البرمجية التي يشاهدها فئة الشباب ويقبل عليها، بما يحمله مضمون تلك الدراما من إنحرافات مجتمعية فكرية كانت أو سلوكية أو دينية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال دراسة المخاطر السلوكية والانحرافات المجتمعية الموجودة والناجمة عن التعرض للدراما المصرية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ومحاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات للحد من الآثار السلبية للمضمون الدرامي.
- بعض المشاهدين يخلطون بين عالم الواقع وعالم الخيال ويقلدون الأعمال المنحرفة التي يرونها في التلفزيون في تصرفاتهم العادية في الحياة، والشباب الذين يشاهدون التلفزيون وفي أنفسهم ميل نحو الانحراف ويحتمل أن يتذكروا الأعمال المنحرفة وأن يقوموا بها، بالإضافة إلى رغبتهم في أن يكونوا مثل الشخصيات(الناجحة) التي يرونها في الأفلام ويميلون إلى تقليدها سواء كانت شريرة أو خيرة⁽¹⁾.
- إن تزايد الاهتمام بمشكلة الانحرافات المجتمعية والسلوكية عند الشباب يرجع إلى تأكيد المسؤولين والعلماء والباحثين على الآثار السلبية الخطيرة للانحراف على الفرد والمجتمع من كافة النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يستلزم معه الحاجة إلى دراستها لمواجهتها والتعرف على سبل معالجتها إعلامياً.
- أهمية الشباب تلك الشريحة التي تؤسس لمستقبل المجتمع من خلال تنشئتها وتأثرها بالقيم والأفكار التي تتعرض لها من البيئة المحيطة ومنها القنوات التلفزيونية الفضائية التي أصبحت تحتل مساحة واسعة من أوقات الشباب⁽²⁾.

أهداف الدراسة:

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة وإدراك الشباب الجامعي المصري لهذه الانحرافات المجتمعية وذلك من خلال:

- تحليل الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة.
- تحليل أبعاد وسمات الشخصيات التي ظهرت فى العمل الدرامى (الحالة الاجتماعية- الأدوار الاجتماعية- المستوى التعليمي والاقتصادي).
- التعرف على حجم تعرض الشباب المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.
- 4-تفسير مدى ادراك الشباب المصري لواقعية مضمون الدراما المصرية وما تحمله من مخاطر وانحرافات مجتمعية وسلوكية.
- 5-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى إدراك الشباب ومستويات تعرض الشباب المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية في إطارها النظري علي نظرية الغرس الثقافي ، حيث عرف جرينر مفهوم الغرس بأنه: ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط الأساسي الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم. ويرى كل من "هاوكنز" و"بنجرى" أن عملية الغرس تتضمن عنصرين أساسيين هما: التعلم العرضى ومهارات الاستدلال المعرفي، حيث يؤدي اهتمام المشاهد بما يراه على الشاشة إلى تعلم حقائق التلفزيون وقيمه، بحيث تصبح برامج التلفزيون مصدرًا لمعلومات المشاهد عن الواقع الاجتماعى الذي يعيشه⁽³⁾.

وتقوم هذه النظرية على افتراض رئيسي فحواه أن كثيفي المشاهدة التلفزيونية تتفق إدراكاتهم للواقع الاجتماعى مع الواقع التلفزيوني المقدم حول هذا الواقع مقارنة بنظائرهم قليلي المشاهدة، وهو ما يؤكد على دور التلفزيون وأهميته فى بناء وتشكيل صورتنا عن الواقع الاجتماعى بجوانبه المختلفة.

الاتجاهات الحديثة في النظرية:

تركز أكثر التطورات حداثة والتي أدخلت على نظرية الغرس الثقافي على فهم العمليات النفسية التي تتضمنها العلاقة بين مشاهدة التلفزيونية والاعتقادات؛ حيث أكد شرام Shrum وزملاؤه على التقديرات المبالغ فيها بشأن انتشار العنف – كمثال على الاعتقادات من الترتيب الأول- هي غالبًا ما تكون نتيجة لعملية استكشافية أو تشجيعية تسمح للأبنية المعتمدة على مشاهدة التلفزيون بأن تتمتع بقدر أعلى من الاستخدام والوصول إليها لدى كثيفي المشاهدة، لدرجة أن كثيفي المشاهدة يكون لديهم المعلومات التي استخدمت في تكوين الإجابة التلفزيونية أكثر سهولة وسرعة في الوصول إليها مقارنة بالذاكرة؛ لأن تعرضهم المتكرر للتلفزيون يدعم حداثة المعلومات وتكرار تنشيطها⁽⁴⁾. وقدم شرام نموذجًا لمعالجة المعلومات Heuristic Processing Model of Cultivation Effects؛ يشرح فيه كيفية استخدام المعلومات التلفزيونية من قبل كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة في تكوين الإدراك. وقد توصل البحث إلى عدة عوامل مرتبطة بمشاهدة التلفزيون، وتؤثر بشكل إيجابي على القدرة على الوصول إلى المعلومات، تمثلت في معدل التعرض ومدى حدائته؛ وبهذا نجد أن كثيفي المشاهدة التلفزيونية المخزنة في ذاكرتهم أكثر حداثة وتميزًا بسبب معدل التعرض المتكرر وحدائته. ووجد كل من شرام وأوجوين Shrum & Ogunn عام 1996 أن كثيفي المشاهدة يضعون تقديرات أعلى بمعدل متسارع عن قليلي المشاهدة. وأكد شرام في عام 2001 أن المشاركين في دراسات الغرس يطبقون نموذج معالجة المعلومات بشكل استكشافي، ولا يفكرون بشكل أكثر دقة قبل إصدار الأحكام، وكنتيجة للتفاعل الضعيف فإنهم يكونون إما غير واعين مصدر المعلومة أو غير محفزين لبذل مجهود لتحديد خصائص المصدر الذي يقوم باسترجاع المعلومات من خلال ما يتسبب من عوامل نفسية ومعتقدات سابقة في فشل تنحية المعلومات التلفزيونية في تأثيرات الغرس.

دراسة تأثير الغرس في ضوء البيئة الاتصالية الجديدة، حيث اختلفت البيئة الاتصالية كثيرًا؛ فهناك وفرة من قنوات كابلية ومصادر أخرى للمعلومات والترفيه تستطيع منافسة التلفزيون، مثل ألعاب الفيديو، والإنترنت وأجهزة التسجيل المرئية والرقمية، غير أنه بعد ظهور كل تلك المتغيرات أكد جرينر: أن عالم وسائل الإعلام ما زال كيانًا تتحكم فيه التكتلات، وأن صناعة الإعلام ستجد الوسيلة في السيطرة على عالم قص الروايات وربط العالم بالإعلان⁽⁵⁾. وطرح عدد من الباحثين فكرة إذا كانت النظرية بفرضياتها ستصمد مع ظهور المتغيرات الحديثة في المشهد الإعلامي نحو تنوع المضمون والانتقالية المتوفرة للجمهور. وعلى جانب آخر يقول ويليامز 2006،

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

بأن تأثيرات الغرس قد تكون أقوى في البيئات التي تستخدم فيها وسائل الإعلام الحديثة لأسباب مختلفة، حيث ركز على تأثيرات ألعاب الفيديو التفاعلية عبر الإنترنت، والتي تتسبب في خبرة إعلامية تتسم بمزيد من الانغماس والاشتراك بما يشكل العديد من العوالم الافتراضية، والتي يحياها الجمهور من لعبة إلى أخرى⁽⁶⁾.

استخدام منهج التحليل البعدي لتحليل عدد كبير من الدراسات التي أجريت بناءً على منطلقات الغرس الثقافي – على سبيل المثال- قام كل من دوش وبلك عام 2010 بعمل تحليل بعدي على مدار أكثر من 30 عامًا، وذلك باتباع نموذج شانون ومورجان.

ربط النظرية بالعديد من النظريات الأخرى، واختبار فروضها من خلال الاستعانة بتلك النظريات ومنها⁽⁷⁾: نظرية السلوك المتعقل أو المنطقي: وتعتبر هذه النظرية من أكثر نظريات التأثير الاجتماعي تأثيراً⁽⁸⁾، وهي أفضل نظرية للتنبؤ بالسلوك الإرادي وهي النية السلوكية، والنيات السلوكية بدورها تعتمد على متغيرين هما: الاتجاه نحو اتخاذ سلوك معين، والمعيير الاجتماعي الذي يحيط بهذا السلوك، وتتكون الاتجاهات من مجموعة بارزة من المعتقدات المتعلقة بنتائج السلوك وتقييم هذه النتائج. وأيضاً نظرية الشخص الثالث: وتفترض هذه النظرية تأثير الشخص الثالث في معناه الأشمل أن الأشخاص يميلون إلى المغالاة في تقدير تأثير وسائل الإعلام الجماهيري على اتجاهات وسلوكيات الآخرين؛ فالأفراد والأعضاء في مجموعة من الجماهير تتعرض لاتصال إقناعي سوف يتوقعون أن يكون لهذا الاتصال تأثير أكبر على الآخرين قد يقود لاتخاذ فعل ما. وكذلك نظرية الدراسات الثقافية: وتتفق تلك النظرية مع الغرس الثقافي في أن الاتفاق على وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون يؤثر بشدة على تقديم منظومتي القيم والاعتقادات الخاصة بالمجتمع، وأن الرسائل الإعلامية التي يقوم بها جماعات مسيطرة في المجتمع يتبناها جموع الجماهير بدون انتباه واع نقدي.

تطبيق الغرس في الدراسة الحالية:

- دراسة العلاقة بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية وإدراكهم لتلك الانحرافات.
- قياس تأثير كل من المتغيرات الوسيطة (إدراك واقعية المضامين- دوافع المشاهدة) على إدراك الشباب المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

- دراسة العوامل الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليمي) كمتغيرات وسيطة تؤثر على العلاقة بين التعرض وإدراك الشباب للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية.
- تهتم الدراسة الحالية باختبار الفروض النظرية التي تشير إلى أن كثافة المشاهدة تساهم في تشكيل معتقدات الشباب المصري.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

دراسة "الأميرة سماح" (2007)⁽⁹⁾ التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت معظم السمات التي أوردها الخبراء ارتباطاً بفئة الشباب سمات سلبية منها: الانحلال الأخلاقي، السلبية، الإتكالية، عدم الانتماء والتمرد على المجتمع وغيرها. كما تفوق الذكور من الشباب على الإناث في الظهور في الأعمال الدرامية بشكل عام والأدوار الرئيسية منها بشكل خاص وهو ما يختلف عن الواقع الفعلي الذي يشير إلى تساوي النسبة تقريباً بين الجنسين. وأشار الخبراء إلى أن الجيل الحالي أقل وعياً بدورهم في المجتمع وأن أمورهم وأحوالهم تتغير للأسوأ في الآونة الأخيرة، وبالتالي منهم في النهاية ما زالوا في حاجة إلى مساندة من جانب القيادات.

دراسة هالة غزالي محمد زهري 2007 م:⁽¹⁰⁾ ، حول التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية واتجاهاتهم نحو التدخين من خلال الكشف عن مدى تفضيل المراهقين لمشاهدة الأفلام السينمائية و أكثر أشكال التدخين انتشاراً بين المراهقين المدخنين و اتجاهات المراهقين نحو البطل أو البطلة المدخنين ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: جاءت السينما كوسيلة إعلامية في الترتيب الأول من إجمالي مشاهدة المراهقين لوسائل الإعلام المرئية المسموعة و ذلك بنسبة (58.3%) من إجمالي العينة. وجاءت موافقة المراهقين الذكور على أن سبب تدخينهم هو تقليد أبطال الأفلام المدخنين بنسبة (44.6%) . وجاءت السجائر في مقدمة أشكال التدخين التي يتناولها المراهقين يليها الشيشة.

دراسة "تيفاني وآخرون" (TIFFANY, et al) (2008)⁽¹¹⁾ التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباط بين التقارير الذاتية التي ذكرها المبحوثون عن تعرضهم ومدركاتهم للعنف في التلفزيون أثناء مرحلة الطفولة والسلوك المكتسب أو المدرك فيما بعد. وكشفت الدراسة أيضاً أن الأفراد الذين يشاهدون المواد والبرامج العنيفة بطبيعتها فإنهم يقومون بتقليد السلوك العنيف في حياتهم. وكشفت الدراسة أيضاً أن الأفراد الذين يشاهدون البرامج التي تحتوي على صور من القتال أو المواد العنيفة بطبيعتها فإنهم من المحتمل أن ينخرطوا في أفعال منحرفة، كما أنهم يتعرضون لمشاكل في المدرسة. وكشف تحليل التباين أن الذكور أكثر احتمالاً لمشاهدة البرامج العنيفة بطبيعتها والأحداث المنحرفة كل يوم وأنهم أكثر ميلاً للانخراط في أفعال منحرفة، بينما الإناث أكثر احتمالاً للاستمتاع بألعاب الفيديو العنيفة.

دراسة "وجدي حلمي" (2009)⁽¹²⁾ ، التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين حجم التعرض للتلفزيون المصري واتجاهات المبحوثين نحو قضايا الفساد. وتتأثر العلاقة السابقة بمجموعة من المتغيرات الديموجرافية أهمها (المستويات التعليمية، المستوى الاجتماعي الإقتصادي) بينما لم يؤثر متغير السن أو النوع على العلاقة. وأظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن فساد رجال الأعمال والفساد السلوكي احتلا المرتبة الأولى وجاء الغش في المرتبة الثانية والتحريض على القتل في المرتبة الثالثة. وأكثر من نصف المبحوثين (62.1%) يرون أن الدراما العربية بالتلفزيون المصري تعكس القضايا والمشكلات اليومية في المجتمع المصري إلى حد ما مقابل (37.9%) يرون ذلك.

دراسة "هاجي هاسن" Bin Hj Hassan, and Others (2009م)⁽¹³⁾ التي توصلت إلي أن المراهقون في ماليزيا يشاهدون أفلام العنف بكثافة من خلال الاسطوانات السي دي والدي في دي. وعند مقارنة كثيفي وقليلي المشاهدة لهذه الأفلام نجد أن كثافة المشاهدة تؤدي إلى تقبل المراهق للعنف في الواقع واعتباره سلوكاً طبيعياً وعادياً. وأن سلوك المراهق أصبح يتسم بالعدوانية تأثراً بالمشاهدة الكثيفة لأفلام العنف.

دراسة "هويدا محمد الدر" (2009)⁽¹⁴⁾ التي توصلت إلي ارتفاع نسبة تفضيل المبحوثين لمتابعة القنوات الفضائية العربية والمصرية. وأيضاً ارتفاع نسبة تأييد

المبوهين لارتكاب الجرائم وارتكاب العنف ضد الآخرين من أبرز الآثار المترتبة على التعاطي والإدمان في المجتمع وهو ما ورد بنسبة مرتفعة من خلال نتائج الدراسة التحليلية للأفلام والمسلسلات العربية. واحتلت مرحلة الشباب المرتبة الأولى بالنسبة للمرحلة العمرية التي جسدت أدوار المتعاطين والمدمنين في الأعمال الدرامية (63.1%). ويرى (54%) من مفردات العينة أن الأفلام والمسلسلات قد اسهمت في معالجة موضوع تعاطي المخدرات.

دراسة "صالح وآخرون" (SALLEH, et al) (2009) ⁽¹⁵⁾ التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك خطر كبير وجوهري ناتج من مشاهدة العنف المتلفز، في نفس الوقت الذي يشارك فيه الوالدين أطفالهم عند مشاهدتهم تلك الأفلام العنيفة. وكشفت النتائج أن صغار المراهقين يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة أفلام الفيديو العنيفة وأيضاً ألعاب الكمبيوتر، حيث أنهم يقضون سبع ساعات في الأسبوع لمشاهدة الأفلام العنيفة التليفزيونية، ويقضون خمس ساعات في مشاهدة تلك الأفلام على الأقراص المدمجة والدي في دي. وكشفت الدراسة أيضاً أن هناك اختلافات جوهريّة ما بين كثيفي وقليلي مشاهدة الأفلام العنيفة في حجم اتجاهاتهم نحو العدوان، حيث أن المراهقين الذين يفضلون مشاهدة الأفلام العنيفة فإنهم أكثر تأييداً بأن الاتجاهات نحو العدوان تعد مقبولة مقارنة بالمراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام ولكن بكميات قليلة.

دراسة "آنا" (ANNE) (2010) ⁽¹⁶⁾ التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين معدلات التأثير العالية والمزيد من العواطف المفرطة. وكشفت تحليل الانحدار أن النوع (ذكور/ إناث) ونوع الفيلم (مأساة، رعب) يمتلك تأثيراً غير مباشر على الإفراط في الأحاسيس. وكشفت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية بين المعدلات العالية للحاجة إلى التأثير والمستويات العالية لكل من العواطف السلبية حيث كانت قيمة (ت=6.2)، والمتناقضة (ت=5.8).

دراسة "ماريان إيليا" (2011) ⁽¹⁷⁾ التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية العربية التي تتناول الجريمة بصفة غير منتظمة بلغت (53.2%)، بينما جاءت نسبة من يشاهدونها (دائماً) في المرتبة الثانية بنسبة (46.8%). وارتفاع نسبة الذكور في الأفلام السينمائية كمرتكبي للجرائم بنسبة (80.8%)، يليها في المركز الثاني الإناث بنسبة (19.2%)، مما يدل على أن الذكور

أكثر ارتكاباً للجرائم عن الإناث. وارتفاع نسبة المجرمين الذين ينتمون إلى فئة الشباب حيث جاءت هذه المرحلة في المرتبة الأولى بنسبة (53.46%) في عينة الأفلام السينمائية. وارتفاع نسبة جرائم القتل والشروع فيه من إجمالي الجرائم الموجهه ضد الأفراد في عينة الدراسة التحليلية.

دراسة "إيزاسكن وآخرون" (IZASKUN, et al) (2011) ⁽¹⁸⁾ التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مشاهدة العنف في المدرسة أو المنزل أو في وسائل الإعلام عامل منبئ لزيادة العدوان بعد 6 شهور من خلال إجراء تعديلات في معتقدات الأطفال المعروفة عن العدوان. أيضاً التعرض للعنف أو الوقوع كضحية له يُعد هو الآخر عامل منبئ لزيادة العدوان من خلال إجراء تعديلات في المعتقدات المعروفة عن العدوان. وكشفت الدراسة أيضاً أن الأطفال الذين يعتقدون بأن العنف شئ مألوف في معظم السياقات فإنه من المحتمل أن يكونوا أكثر عدوانية تجاه الآخرين.

دراسة إيمان عبد الحكيم أحمد (2011) ⁽¹⁹⁾ التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت الفئات العمرية للمدمن في الأفلام محل الدراسة تقع بين 35-45 سنة وكانت معظمها من المؤهلات المتوسطة. وجاء من أسباب التعاطي في الافلام محل الدراسة يرجع إلى اضطرابات شخصية بنسبة (17.50%)، ويليهِ بالتساوي بنسبة (15%) لكل من أصدقاء السوء والتوتر وبالنسبة لاتجاه نحو تعاطي المخدرات جاء الاتجاه الإيجابي الأعلى تكراراً بنسبة (77.59%).

دراسة هايدي إبراهيم محمد (2013) ⁽²⁰⁾ التي توصلت إلى أن دوافع مشاهدة المبحوثين للأفلام الدرامية التلفزيونية وفقاً للنوع حيث جاءت دوافع المشاهدة لدى الذكور مرتبة كالتالي: دافع التعرف على كيفية حل الناس لمشكلاتهم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32% وفي الترتيب الثاني جاء دافعاً التسلية والمتعة والشعور بالوحدة بنسبة 30% وفي الترتيب الثالث جاء سبب أن الأفلام الدرامية التلفزيونية مليئة بالمغامرات والإثارة بنسبة 27%. وأثبتت الدراسة أن الذي يدفع أبناء المصريين بأفلام الدراما التلفزيونية إلى تعديل سلوكهم الانحرافي وفقاً للنوع في المقدمة (مساعدة الأهل) بنسبة 58%، ثم (مساعدة الأصدقاء) في المرتبة الثانية بنسبة 51.5%، ثم (الأخصائيين النفسيين) في المرتبة الثالثة بنسبة 27.5%.

دراسة "كرستين وآخرون" (Kirsten, et al) (2014) (21) حول "تأثير التعرض لديناميات التدخين في الأفلام الحديثة"، بهدف معرفة إذا كان المدخنون يمتلكون قواعد انتباهية من علامات وديناميات التدخين المصور بالأفلام الحديثة أم لا، بالإضافة إلى معرفة عما إذا كانوا يتورطون في القيام بأعمال جنسية بعد مشاهدة التدخين بالأفلام ولفترات طويلة مقارنة بغير المدخنين، وتكونت عينة الدراسة من 33 طالب من طلبة الجامعة، 16 طالب من المدخنين (9 من الذكور و7 من الإناث)، و17 آخرون من غير المدخنين. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المدخنين في البداية يباشرون استخدام السجارة للتدخين بعد مشاهدتهم التدخين المرتبط بالدلائل داخل الفيلم والتركيز يكون عليهم غالباً ولفترات طويلة مقارنة بغيرهم من غير المدخنين. كشف تحليل التباين (ت) عن وجود فروق دالة إحصائية في عدد المتورطين في القيام بأعمال جنسية بعد مشاهدة بين المدخنين بالفعل وغير المدخنين.

دراسة "تود" (TODD) و"جيمس" (JAMES) (2015) (22) حول هل مشاهدة التدخين في الأفلام السينمائية تحفز المراهق على التدخين؟، وتهدف تلك الدراسة باستخدام أساليب متعددة وعينات ممثلة على المستوى الوطني إلى إيضاح أن التدخين في الأفلام السينمائية يعد عنصراً مروجاً هاماً لمبادرة المراهق ودفعه للتدخين بالإضافة إلى معرفة الآثار السلبية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام وعما إذا كانت مشاهدة التدخين داخل الفيلم من قبل ممثلين يحتذى بهم تدفع المراهق للتدخين، وتعد تلك الدراسة تجميعاً لنتائج الدراسات السابقة (meta analysis) والتي توصلت إلى نتائج عامة وهي: معظم نتائج الدراسات السابقة توصلت إلى أن التدخين داخل الفيلم يغرس هذا السلوك لدى المراهقين. وأن وسائل الإعلام تعمل على التأثير على مفهوم الذات لدى المراهق وتدفعه لتقليد كل ما يراه في الوسيلة من ألفاظ وأفعال. وأن التعرض لوسائل الإعلام يؤثر على سلوكيات المراهقين حيث أنهم عندما يشاهدون ممثلين معروفين فإنهم يفعلون مثلهم في كل تصرفاتهم سواء بالسلب أو الإيجاب.

دراسة نرمين إبراهيم (2016م) (23) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض الكمي للأفلام السينمائية المصرية التي يقدمها التلفزيون والقنوات الفضائية المتخصصة في تقديم الأفلام، وإدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي للمجتمع الجامعي بما يشابه الواقع الدرامي، وأشارت الدراسة إلى أن مشكلة تدني العلاقة بين الأستاذ والطالب الجامعي جاءت في مقدمة مشكلات المجتمع الجامعي التي قدمتها الأفلام السينمائية عينة الدراسة، يليها إستهتار بعض الطلبة بالعلم ودور الجامعة، ثم

المشكلات الإجتماعية والدينية والإقتصادية للشباب الجامعي المغترب، يليها مشكلة الإنحلال الأخلاقي وانتشار العلاقات الدينية غير المقبولة إجتماعيا داخل الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد الباحث من ناحية الإمام بالثرات النظرى حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحث لاحظ من خلال قراءته النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- اهتمت الدراسات السابقة بقياس ادراك الجمهور للأحداث والظواهر والمشكلات والانحرافات المجتمعية المختلفة فى التلفزيون، ورغم أن الإدراك كأحد العمليات المعرفية له مردود معرفى ووجدانى وسلوكى وهو الاتجاه المعاصر الذى تتبناه الدراسة فى رصد وقياس تأثيرات الغرس الدرامى فيما يتعلق بالانحرافات المجتمعية لدى الشباب الجامعي.
- أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن أكثر الأشكال البرمجية التلفزيونية التى تناولت الإنحرافات المجتمعية والسلوكية هى الأشكال الدرامية سواء المسلسلات أو الأفلام، وربما يرجع ذلك الى نجاح هذه الأشكال الدرامية فى تحقيق عنصر التجسيد والمحاكاة للواقع وأثرها فى التأثير فى الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال إدراك هذه الظواهر المجتمعية.
- أكدت معظم الدراسات علي ارتفاع مشاهدة الجمهور وخاصة المراهقين للدراما التلفزيونية كما كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية وبين الإدراك لواقعية المضمون المعروض حيث أن الأفراد الذين يشاهدون المواد والبرامج العنيفة بطبيعتها فإنهم يقومون بتقليد السلوك العنيف في حياتهم. كما كشفت نتائج بعض الدراسات أيضاً أن الأفراد الذين يشاهدون البرامج التي تحتوي على صور من القتال أو المواد العنيفة بطبيعتها فإنهم من المحتمل أن ينخرطوا في أفعال منحرفة.

تساؤلات الدراسة وفروضها :

تنطلق فروض وتساؤلات هذه الدراسة من نظرية "الغرس الثقافى" والاطلاع النقدى على نتائج الدراسات السابقة.

تساؤلات الدراسة التحليلية :

- ما المتغيرات الديموغرافية للشخصيات التي ظهرت في العمل الدرامي التي تتناول الانحرافات المجتمعية (النوع - الحالة الاجتماعية- الأدوار الاجتماعية- المستوي التعليمي والاقتصادي).
- ما الانحرافات الفكرية التي تناولها الدراما المصرية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة عينة الدراسة؟
- ما الانحرافات الدينية التي تناولها الدراما المصرية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة عينة الدراسة؟
- ما الانحرافات السلوكية التي تناولها الدراما المصرية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة عينة الدراسة؟
- ما السمات السلبية للشخصيات بالدراما المصرية بالقنوات التلفزيونية الفضائية عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك واقعية المضمون لدى المبحوثين.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تبعاً لاختلاف كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية .

مصطلحات الدراسة:

- الانحراف: هي اتيان أي فعل لا تقبله النسبة الغالبة من أفراد الجماعة ، كما يعد خروج الفرد عن المعايير التي ارتضاها المجتمع كمعايير للسلوك، ويعرف الانحراف لغة على أنه "كل ابتعاد عن الخط المستقيم".
- الانحرافات المجتمعية: وهي انماط الفعل التي لا تمتثل للمعايير والقيم التي يعتنقها أغلبية أعضاء الجماعة أو المجتمع ، ويتبعها ظهور شخصيات تحمل مظاهر للانحرافات السلوكية والفكرية والدينية وتتعدد الانحرافات التي تعتبر انحرافاً عن المناهج والنظريات التربوية والاجتماعية والدينية المتبعة، والتي تصنف علي أنها سلوكيات منحرفة في كافة المجتمعات الشرقية الاسلامية .

نوع الدراسة ومنهجها ومتغيراتها :

نوع الدراسة ومنهجها :

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، أما منهج الدراسة فهو منهج المسح الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بوسائل الإعلام.

متغيرات الدراسة :

يُعد حجم مشاهدة الدراما المصرية في القنوات الفضائية العربية والتي تقدم مضموناً يحوي انحرافات مجتمعية المتغير المستقل، وإدراك الانحرافات المجتمعية المتغير التابع، وهناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة هي: دوافع المشاهدة، المشاهدة النشطة، النافذة السحرية، التعلم، التوحد، والمتغيرات الديموغرافية (النوع ونوع الجامعة) كما يوضحها الشكل التالي:

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

جدول رقم (1)

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
مشاهدة الدراما التلفزيونية في القنوات الفضائية العربية والتي تقدم مضموناً يحوي انحرافات مجتمعية	دوافع المشاهدة المشاهدة النشطة النافذة السحرية التعلم التوحد المتغيرات الديموغرافية (النوع ، نوع الجامعة)	ادراك الانحرافات المجتمعية

الإجراءات المنهجية للدراستين التحليلية والميدانية :

الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية :

مجتمع الدراسة : تُعد كافة الدراما المصرية (المسلسلات والأفلام) التي تذاع على القنوات الفضائية العربية المتخصصة والتي تقدم مضموناً يحوي نماذج من الانحرافات المجتمعية ضمن مجتمع هذه الدراسة.

عينة الدراسة : اعتمد الباحث في إختيار عينة هذه الدراسة على نتائج دراسة استطلاعية* أجراها لتحديد أهم الأعمال الدراما المصرية الافلام والمسلسلات والتي تعرض بالفضائيات العربية المتخصصة " وتحوي الانحرافات المجتمعية" لدى عينة الدراسة حيث حصل علي خمس افلام وخمس مسلسلات على أعلى معدلات مشاهدة لديهم، وبهذا تم تحليل عينة هذه الافلام والمسلسلات بعد أن تم الحصول علي نسخة منها، ولهذا تم تحليل الأفلام والمسلسلات خلال الفترة من 6 أغسطس 2016 إلى 3 سبتمبر 2016.

جدول رقم (2)

عينة الدراسة التحليلية

نوع الانتاج الدرامي	العدد	الزمن
فيلم*	5	11 ساعة و 35 دقيقة
مسلسل*	5	86 ساعة و 20 دقيقة
الإجمالي	10	97 ساعة و 55 دقيقة

* تم اجراء دراسة استطلاعية علي عينة من 40 مفردة من الشباب الجامعي لتحديد عينة الدراسة التحليلية المراد دراستها وذلك خلال فترة من 23 يوليو 2016 الي 28 يوليو 2016

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

3- أداة جمع البيانات : تم إعداد إستمارة تحليل المحتوى مكونة من عدة فئات للتحليل منها أهم الانحرافات الفكرية والدينية والسلوكية التي تطرحها الافلام والمسلسلات عينة الدراسة، وترصد الانحرافات والمشاهد ، والسماة السلبية للشخصيات في الافلام والمسلسلات عينة الدراسة، وتم الاعتماد على وحدة الشخصية ووحدة الموضوع ووحدة المشهد كوحدات للتحليل .

(ب) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

مجتمع الدراسة: يضم جميع الشباب الذين يدرسون بالجامعات الحكومية والخاصة المصرية الذين يشاهدون الدراما المصرية (الافلام والمسلسلات) فى القنوات الفضائية العربية والتي تقدم محتوى به انحرافات مجتمعية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الطلاب بجامعات (طنطا، عين شمس لتمثلا للجامعات الحكومية، وجامعة فاروس*، ومصر للعلوم والتكنولوجيا لتمثلا للجامعات الخاصة)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل 430 طالباً جامعياً، وقد زاد الباحث حجم العينة عن 400 مفردة والتي تكفى لتمثيل مجتمع قوامه 500 ألف نسمة عند نسبة خطأ 5% إلى (430) مفردة ، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وقد استبعد الباحث (30) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (400) طالب وطالبة. وتم إجراء الاستبيان بالمقابلة خلال الفترة من 18 سبتمبر 2016 إلي 12 أكتوبر 2016.

* عينة لجامعات التعليم الخاص والتدريس بها باللغة الاجنبية.

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للنوع، الإقامة، التخصص، نوع الجامعة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	217	54.30%
	إناث	183	45.70%
الإقامة	ريف	168	42.00%
	حضر	232	58.00%
التخصص الدراسي	نظري	200	50.00%
	عملي	200	50.00%
نوع الجامعة	حكومية	200	50.00%
	خاصة	200	50.00%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	155	16.00%
	متوسط	181	45.30%
	منخفض	64	38.70%
المجموع		400	100%

أداة جمع البيانات: استخدم في ذلك الاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة التي ضمت عدداً من المقاييس وتم تطبيق استبيان يتكون من 14 سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف - حضر)، نوع الجامعة (حكومية - خاصة)، التخصص (نظري - عملي)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض).

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقبسه ، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه⁽²⁴⁾ . للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد علي أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا المقياس بعد إجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها 40 طالباً وطالبة يمثلون العينة الأصلية لمعرفة أهم الأعمال الدرامية المفضلة لديهم وتحوي الانحرافات المجتمعية، وتم تحميل هذه الاعمال من بعض المواقع المختصة

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

لذلك لتحديد أهم الانحرافات المجتمعية الفكرية والدينية والسلوكية المطروحة بها لإدراجها ضمن صحيفة الاستقصاء لقياس درجة غرس المضمون لهذه الانحرافات المجتمعية في جمهوره من كثيفي المشاهدة سواء من طلاب الجامعات الحكومية أو الخاصة واختلاف درجة تفاعل كل منهما مع هذه الأفكار، حيث تم التطبيق الميداني في أربع جامعات هي : (طنطا، عين شمس لتمثلا للجامعات الحكومية، وجامعة فاروس، ومصر للعلوم والتكنولوجيا لتمثلا للجامعات الخاصة) كعينة للجامعات واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من الدراما التليفزيونية والانحرافات سواء السلوكية أو المخاطر المجتمعية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية⁽²⁵⁾، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون ، وقد تم الإبقاء علي المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90% فأكثر ، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدأها المحكمون ؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 14 سؤال.

ج- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للقنوات الفضائية	0.614	دالة عند 0.01
بعد التعرض للدراما المصرية بالفضائيات	0.583	دالة عند 0.01
بعد التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية	0.808	دالة عند 0.01
بعد قياس كثافة مشاهدة الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية	0.812	دالة عند 0.01
بعد قياس ادراك واقعية المضمون	0.853	دالة عند 0.01
بعد قياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية	0.762	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (0.583 ، 0.853) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص⁽²⁶⁾، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين⁽²⁷⁾، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس أداة الدراسة علي عينة قوامها (100) مفردة ، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

أجري الباحث إختبار الثبات للدراسة التحليلية على (10%) من إستمارات تحليل المضمون، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (95%)، ولإجراء إختبار الثبات للدراسة الميدانية ، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 100 مفردة من الشباب الجامعي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني،

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.916 ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (5)

معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد التعرض للقنوات الفضائية	0.763	دالة عند 0.01
2	بعد التعرض للدراما المصرية بالفضائيات	0.812	دالة عند 0.01
3	بعد التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية	0.896	دالة عند 0.01
4	بعد قياس كثافة مشاهدة الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية	0.834	دالة عند 0.01
5	بعد قياس ادراك واقعية المضمون	0.858	دالة عند 0.01
6	بعد قياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية	0.702	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.916	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.662 – 0.896) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.916 وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس مستوي تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية: ولقياس مستوي تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة القنوات الفضائية، وكم مرة يشاهدها في الأسبوع ، والمدة الزمنية لمشاهدتها في اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض المشاهدة، من 6 على 8 درجات متوسط المشاهدة، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع المشاهدة.

ب- مقياس كثافة تعرض المبحوثين للدراما المصرية التليفزيونية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للدراما المصرية التليفزيونية، استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة الدراما المصرية التليفزيونية، وكم مرة يشاهد الدراما المصرية التليفزيونية في الأسبوع، والمدة الزمنية لمشاهدتها في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض المشاهدة ، من 6 على 8 درجات متوسط المشاهدة ، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع المشاهدة للدراما المصرية التلفزيونية.

ج- مقياس تعرض المبحوثين للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية: ولقياس تعرض المبحوثين للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية فى اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض التعرض، من 6 على 8 درجات متوسط التعرض، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية .

د- مقياس كثافة مشاهدة الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية: ولقياس كثافة مشاهدة الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات ، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضي المشاهدة ويحصل على الدرجة 10 إلى 16 ، والثانى متوسطي المشاهدة ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23 ، والثالث مرتفعي المشاهدة ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

هـ- مقياس ادراك واقعية المضمون: ولقياس ادراك واقعية المضمون تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضي ادراك واقعية المضمون ويحصلون على الدرجة 10 إلى 16 ، والثانى متوسطي ادراك واقعية المضمون ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 23، والثالث مرتفعي ادراك واقعية المضمون ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

و- مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية: ولقياس مستوى إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على 28 عبارة بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتأخذ التصحيحات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي بالنسبة للعبارة الإيجابية، وتأخذ التصحيحات (1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للعبارة السلبية، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 28 : 140 درجة، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، الأول منخفض إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية ويحصلون على الدرجة من 28 إلى 65، والثاني متوسط إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية ويحصلون على الدرجة من 66 إلى 103، والثالث مرتفع إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية ويحصلون على الدرجة من 104 إلى 140.

نتائج الدراسة:

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (6)

توزيع نوع الإنتاج الدرامي على النوع والادوار والمستوي التعليمي والمستوي الاقتصادي والحالة الاجتماعية للشخصيات بالدارما

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الشخصية	
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير داله	0.324	54.7	135	54.1	33	54.8	102	ذكور	النوع
غير داله	0.101	45.3	112	45.9	28	45.2	84	إناث	
غير داله	0.237	36.4	90	37.7	23	36	67	رئيسى	الأدوار
غير داله	0.237	63.6	157	62.3	38	64	119	ثانوى	
-	-	0.6	2	--	--	1.1	2	يقراً	المستوي التعليمي
غير داله	0.048	3.6	9	3.2	2	3.8	7	اقل من المتوسط	
غير داله	0.68.3	10.5	26	8.2	5	11.3	21	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	
داله	3.275	31	69	44.3	27	22.6	42	مؤهل على	
-	-	0.4	1	--	--	0.5	1	دراسات عليا	
غير داله	2.256	56.7	140	44.3	27	60.7	113	غير واضح	

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

غير داله	0.916	45.7	113	50.8	31	44.1	82	مرتفع	المستوى الاقتصادي
غير داله	1.456	28.7	71	36.1	22	26.3	49	متوسط	
غير داله	0.149	17.8	44	6.6	4	21.5	40	منخفض	
غير داله	0.015	7.7	19	6.6	4	8.1	15	غير واضح	
داله	1.886	37.2	92	37.7	23	37.1	69	متزوج	الحالة الاجتماعية
داله	2.522	36.4	90	22.9	14	40.9	76	اعزب	
غير داله	0.984	5.7	14	8.2	5	4.8	9	مطلق	
غير داله	0.074	11.7	29	11.5	7	11.8	22	أرمل	
داله	3.402	8.9	22	19.7	12	5.4	10	غير واضح	
		100	247	100	61	100	186	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق توزيع نوع الإنتاج الدرامي على نوع الشخصيات الدرامية فيما يلي: باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر عدم وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة ظهور الذكور في المسلسلات (54.8%) ونسبتهم في الأفلام (54.1%) وظهر الإناث في الأفلام بنسبة (45.9%) بينما بلغت النسبة في المسلسلات (45.2%). وبالنسبة لتوزيع نوع الإنتاج الدرامي على دور الشخصيات في العمل الدرامي يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر عدم وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة الشخصيات الرئيسية في المسلسلات (36%) ونسبتها في الأفلام (37.7%) ،حيث ظهرت فيها شخصيات رئيسية أكثر، ونسبة الشخصيات الثانوية في المسلسلات (64%) ونسبتها في الأفلام (62.3%)، وإن كان الفرق لصالح المسلسلات،حيث ظهرت فيها شخصيات ثانوية أكثر، وجاءت الشخصيات الثانوية في مقدمة الأدوار في العمل الدرامي وذلك بنسبة 63.6% من إجمالي الأدوار،حيث تحظى هذه الشخصيات باهتمام أقل من الشخصيات الرئيسية وتساعد البطل على اظهار شخصيته وتوضيح قراراته ولذلك يكون عددها أكثر حيث تحظى باهتمام أقل من كتاب الدراما. توزيع نوع الإنتاج الدرامي على المستوى التعليمي للشخصيات يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر عدم وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة أقل من المتوسط في المسلسلات (3.8%) ونسبتها في الأفلام (3.2%) ، نسبة مؤهل متوسط أو فوق المتوسط في المسلسلات (11.3%) ونسبتها في الأفلام (8.2%) ، اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله إحصائيا بين نسبتى

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

المستويات التعليمية (يقراً- دراسات عليا) فى نوع الإنتاج الدرامى، الغير واضح فى المسلسلات (60.7%) ونسبتها فى الأفلام (44.3%) ، بينما ظهر وجود فروق داله إحصائيا لنسبة المؤهل العالى فى المسلسلات (22.6%) ونسبتها فى الأفلام (44.3%) حيث بلغت قيمة z (3.275) والفرق لصالح الافلام.توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المستوى الاقتصادى للشخصيات : يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر عدم وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة المستوى الاقتصادى المرتفع وبلغت فى المسلسلات (44.1%) ونسبته فى الأفلام (50.8%) ، نسبة المستوى الاقتصادى المتوسط فى المسلسلات (26.3%) ونسبته فى الأفلام (36.1%) نسبة المستوى الاقتصادى المنخفض فى المسلسلات (21.5%) ونسبته فى الأفلام (6.6%) ، جاء المستوى الاقتصادى المرتفع فى المرتبة الأولى فى المستويات الاقتصادية للشخصيات بنسبة 45.4% ويعكس ذلك رؤية كتاب القصة للمستوى الاقتصادى المرتفع على أنه الشائع بين أفراد المجتمع المصرى ويشير ذلك إلى أن كتاب القصة يركزون بشكل كبير على هذه المستويات الاقتصادية بما لا يعكس واقع الظروف الاقتصادية فى مصر وبالنظر إلى الواقع نجد ان هناك كثير من الناس يقيموا فى الريف ويعانين من مستويات اقتصادية منخفضة فى المعيشة ومشكلات كثيرة كالفقر وهم يمثلوا شريحة فى المجتمع تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها وعلى مستويات معيشتهم، وبذلك يتضح أن الواقع التليفزيونى لا يتفق مع الواقع الفعلى فيما يتعلق بتقديم المستوى الاقتصادى لمعظم الأفراد. توزيع نوع الإنتاج الدرامى على الحالة الاجتماعية للشخصيات: يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة متزوج فى المسلسلات (37.1%) ونسبته فى الأفلام (37.7%) حيث بلغت قيمة z (1.886) والفرق لصالح الأفلام ، نسبة اعزب فى المسلسلات (40.9%) ونسبته فى الأفلام (22.9%) حيث بلغت قيمة z (2.522) والفرق لصالح المسلسلات ، ونسب غير واضح فى المسلسلات (5.4%) ونسبته فى الأفلام (19.7%) حيث بلغت قيمة z (3.402) والفرق لصالح الأفلام ، بنما ظهر عدم وجود فروق داله إحصائيا بين كل من النسبتين الآتيتين: نسبة مطلق فى المسلسلات (4.8%) ونسبتها فى الأفلام (8.2%) ، نسبة أرمل فى المسلسلات (11.8%) ونسبتها فى الأفلام (11.5%).

جدول رقم (7)

توزيع نوع الإنتاج الدرامي على الانحرافات الفكرية بالدراما

الدلالة	قيمة z	مجموع		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الدرامي الانحرافات الفكرية بالدراما
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	2.783	37.3	103	47.2	52	30.7	51	تدني ثقافة الحوار
داله	1.702	12.3	34	8.1	9	15.1	25	التشدد في الدين
---	---	0.7	2	1.8	2	---	---	التطبيع مع ثقافة الغرب
داله	2.331	12	33	6.3	7	15.6	26	انتشار ثقافة العشوائيات والبلطجة
داله	2.632	14.1	39	20.9	23	9.6	16	غياب المشاركة في الحياة السياسية
داله	2.061	21.7	60	15.4	17	25.9	43	غياب ثقافة التسامح
---	---	1.8	5	---	---	3	5	أخرى تذكر
		100	276	100	110	100	166	العينة

- باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائياً بين تدني ثقافة الحوار في المسلسلات (30.7%) مقابل النسبة في الأفلام (47.2%) حيث بلغت قيمة z (2.783) والفرق لصالح الأفلام .

- انتشار ثقافة العشوائيات والبلطجة في المسلسلات (15.6%) مقابل النسبة في الأفلام (6.3%) حيث بلغت قيمة z (2.331) والفرق لصالح المسلسلات ،

- نسبة غياب ثقافة التسامح في المسلسلات (25.9%) مقابل النسبة في الأفلام (15.4%) حيث بلغت قيمة z (2.061) والفرق لصالح المسلسلات.

- نسبة التشدد في الدين في المسلسلات (15.1%) مقابل النسبة في الأفلام (8.1%) حيث بلغت قيمة z (1.702) والفرق لصالح المسلسلات.

- نسبة غياب المشاركة في الحياة السياسية في المسلسلات (9.6%) مقابل النسبة في الأفلام (20.9%) حيث بلغت قيمة z (2.632) والفرق لصالح الأفلام.

- كما اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله احصائياً بين نسبة التطبيع مع ثقافة الغرب في نوع الإنتاج الدرامي.

- جاء تدني ثقافة الحوار في مقدمة الانحرافات الفكرية التي وردت بالاعمال الدرامية عينة الدراسة بنسبة 37.3% وتليها غياب ثقافة التسامح في المركز الثاني بنسبة 21.7% وتليها غياب المشاركة في الحياة السياسية في المركز الثالث بنسبة 14.1%.

جدول رقم (8)

توزيع نوع الإنتاج الدرامي على الانحرافات الدينية بالدراما

الدلالة	قيمة z	مجموع		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الدرامي
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	2.483	21.8	149	18.3	72	26.3	77	الانحرافات الدينية الزج بالكراهية والحقد علي الأخر
داله	3.659	5.8	40	8.6	34	2	6	غياب الوازع الديني
غير داله	1.037	37.4	256	35.7	140	39.5	116	انتشار العاطفة الغير شرعية
داله	2.125	2.3	16	1.2	5	3.7	11	انتشار ظاهرة التخوين
داله	2.927	4.8	33	6.8	27	2	6	عقوق الوالدين وعدم البر بهما
داله	4.825	8.8	60	13.2	52	2.7	8	التفريط في العرض والشرف
غير داله	0.882	12.6	86	13.5	53	11.3	33	الوقوف الي جانب الباطل او السكوت عليه
غير داله	0.011	1.6	11	1.7	7	1.4	4	التضليل باستخدام الدين والمرآة به
---	---	4.7	32	---	---	10.9	32	الإعجاب بالشخصية الأجنبية علي حساب الشخصية العربية
---	---	0.3	2	0.5	2	---	---	أخرى تذكر
		100	685	100	392	100	293	العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائيا بين نسبة غياب الوازع الديني في المسلسلات (2%) مقابل النسبة في الأفلام (8.6%) حيث بلغت قيمة z (3.609) والفرق لصالح الأفلام.
- نسبة انتشار ظاهرة التخوين في المسلسلات (3.7%) مقابل النسبة في الأفلام (1.2%) حيث بلغت قيمة z (2.125) والفرق لصالح المسلسلات.
- نسبة التفريط في العرض والشرف في المسلسلات (2.7%) مقابل النسبة في الأفلام (13.2%) حيث بلغت قيمة z (4.825) والفرق لصالح الأفلام.
- نسبة الزج بالكراهية والحقد علي الأخر في المسلسلات (26.3%) مقابل النسبة في الأفلام (18.3%) حيث بلغت قيمة z (2.483) والفرق لصالح المسلسلات.
- نسبة عقوق الوالدين وعدم البر بهما في المسلسلات (2%) مقابل النسبة في الأفلام (6.8%) حيث بلغت قيمة z (2.927) والفرق لصالح المسلسلات.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

- كما اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله احصائيا بين نسب الانحراف الدينية الأخرى فى نوع الإنتاج الدرامى.
- جاء انتشار العاطفة الغير شرعية فى مقدمة الانحرافات الدينية التي وردت بالدراما بنسبة 37.4% ويليهما الزج بالكراهية والحدق علي الأخر فى المركز الثانى بنسبة 21.8% ويليهما الوقوف الي جانب الباطل او السكوت عليه فى المركز الثالث بنسبة 12.6% ، ويليهما غياب الوازع الديني فى المركز الرابع بنسبة 5.8%.

جدول رقم (9)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على الانحرافات السلوكية بالدراما

الدلالة	قيمة z	مجموع		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الدرامى
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	1.374	35.1	168	32.4	89	38.5	79	الانحرافات السلوكية
داله	6.247	35.3	169	47.1	129	19.5	40	انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها
داله	0.794	5.8	28	5.1	14	6.8	14	إباحة شرب الخمر والتدخين
---	---	0.6	3	---	--	1.4	3	إباحة الإنحراف الجنسي والزنا
---	---	0.6	3	---	--	1.4	3	إباحة صداقة الجنسين المنفتحة (الشباب والبنات)
داله	4.704	23.2	111	15.3	42	33.6	69	تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات
---	---	---	---	---	---	---	---	إباحة لعب القمار
---	---	---	---	---	---	---	---	وجود الشذوذ الجنسي
		100	479	100	274	100	205	العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائيا بين نسبة إباحة شرب الخمر والتدخين فى المسلسلات (19.5%) مقابل النسبة فى الأفلام (47.1%) حيث بلغت قيمة z (6.247) والفرق لصالح الأفلام، ونسبة انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها فى المسلسلات (38.5%) مقابل النسبة فى الأفلام (32.4%) حيث بلغت قيمة z (1.374) والفرق لصالح المسلسلات. ونسبة تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات فى المسلسلات (33.6%) مقابل النسبة فى الأفلام (15.3%) حيث بلغت قيمة z (4.704) والفرق لصالح المسلسلات. ونسبة إباحة الإنحراف الجنسي والزنا فى المسلسلات (6.8%) مقابل النسبة فى الأفلام (5.1%) حيث بلغت قيمة z (0.794) والفرق لصالح المسلسلات.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

كما اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله احصائيا بين نسب الانحرافات السلوكية الأخرى فى نوع الإنتاج الدرامى.

وجاء إباحة شرب الخمر والتدخين فى مقدمة الانحرافات السلوكية التى تعانى منها الشخصيات بنسبة 35.3% ويليه انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها التى جاءت فى المركز الثانى بنسبة 35.1% ، وجاءت تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات فى المركز الثالث بنسبة 23.2% فى حين لم تذكر إباحة لعب القمار ، وجود الشذوذ الجنسي الاطلاق فى أى من الأعمال الدرامية المقدمة، وجاءت إباحة صداقة الجنسين المنفتحة (الشباب والبنات) فى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.6%.

جدول رقم (10)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى طبقا لأساليب مواجهة الانحرافات بالدراما

الدلالة	قيمة z	مجموع		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الدرامى
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	5.576	2.8	86	4.8	61	1.4	25	أساليب المواجهة
داله	1.217	13	393	13.8	175	12.3	218	الحوار والمناقشة
داله	1.906	6.04	183	5.1	64	6.75	119	فرض الرأى
داله	7.095	3.1	93	5.7	72	1.2	21	الهروب من المواجهة
غير داله	0.988	1.35	41	1.1	14	1.5	27	وساطة الأقارب والأصدقاء
داله	1.953	28.5	863	26.6	336	29.8	527	الجوء إلى السلطات
داله	1.584	42.7	1293	41	518	43.9	775	استخدام العنف اللفظى
داله	2.097	2.3	71	1.6	21	2.8	50	استخدام العنف المادى
غير داله	0.087	0.1	3	0.1	1	0.11	2	غير واضح
								أخرى تذكر
		100	3026	100	1262	100	1764	العينة

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائيا بين نسبة استخدام العنف المادى كأسلوب تعتمد عليه الشخصيات فى مواجهة الانحرافات فى المسلسلات (43.9%) مقابل النسبة فى الأفلام (41%) حيث بلغت قيمة z (1.584) والفرق لصالح المسلسلات. ونسبة استخدام العنف اللفظى فى المسلسلات (29.8%) مقابل النسبة فى الأفلام (26.6%) حيث بلغت قيمة z (1.953) والفرق لصالح المسلسلات. ونسبة الهروب من مواجهة الانحرافات فى المسلسلات (6.75%) مقابل النسبة فى الأفلام (5.1%) حيث بلغت قيمة z (1.906) والفرق لصالح المسلسلات. ونسبة فرض الرأى فى المسلسلات (12.3%) مقابل النسبة فى

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

الأفلام (13.8%) حيث بلغت قيمة z (1.217) والفرق لصالح الأفلام. ونسبة استخدام الحوار والمناقشة في المسلسلات (1.4%) مقابل النسبة في الأفلام (4.8%) حيث بلغت قيمة z (5.576) والفرق لصالح الأفلام. ونسبة استخدام وساطة الأقارب والأصدقاء في المسلسلات (1.2%) مقابل النسبة في الأفلام (5.7%) حيث بلغت قيمة z (7.095) والفرق لصالح الأفلام. ونسبة غير واضح في المسلسلات (2.8%) مقابل النسبة في الأفلام (1.6%) حيث بلغت قيمة z (2.097) والفرق لصالح المسلسلات.

كما اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله احصائيا بين نسبتي نسبة اللجوء إلى السلطات وأخرى تذكر في نوع الإنتاج الدرامي.

جدول رقم (11)

توزيع نوع الإنتاج الدرامي على السمات السلبية للشخصيات بالدراما

الدلالة	قيمة z	مجموع		فيلم		مسلسل		نوع الإنتاج الدرامي السمات السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	0.057	4.7	26	6.8	24	1.1	2	الشعور بالدونية
غير داله	0.904	8.3	45	9	32	6.8	13	النظرة المادية للحياة
غير داله	0.727	8.3	45	7.6	27	9.4	18	الكذب
داله	2.088	3.1	17	2	7	5.2	10	الاهمال
غير داله	0.003	0.7	4	0.8	3	0.5	1	عدم الالتزام في العمل
غير داله	0.473	3.7	20	3.4	12	4.2	8	مناصرة الباطل
غير داله	0.002	0.9	5	0.8	3	1.1	2	عقوق الوالدين
داله	0.021	3	16	3.7	13	1.5	3	عدم التعاون مع الآخرين
غير داله	0.008	1.1	6	1.1	4	1.1	2	الجحود
غير داله	1.293	10.3	56	9	32	12.5	24	عدم الاعتراف بالخطأ
غير داله	0.023	0.7	4	0.8	3	0.5	1	الغرور
غير داله	0.178	2.2	12	2.8	10	1.1	2	النفاق
غير داله	0.076	0.6	3	0.3	1	1.1	2	البخل
داله	1.498	5.7	31	6.8	24	3.6	7	التهور
غير داله	0.422	4.2	23	4	14	4.7	9	المكر
غير داله	0.481	10.3	56	10.7	38	9.4	18	التسلط
غير داله	0.164	6.1	33	5.9	21	6.3	12	الطمع
غير داله	0.004	3.7	20	3.7	13	3.6	7	الجهل
غير داله	0.521	6.6	36	6.2	22	7.3	14	السلبية
داله	1.369	2	11	1.4	5	3.1	6	المباهاة
---	-	2.8	15	4.2	15	--	--	الخيانة
داله	1.145	6.2	34	5.3	19	7.8	15	الانانية
داله	2.291	5	27	3.4	12	7.8	15	أخرى تذكر
		100	545	100	354	100	191	العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- باستخدام اختبار z لدراسة الفرق بين النسبتين ظهر وجود فروق داله إحصائيا بين نسبة الأهمال في المسلسلات (5.2%) مقابل النسبة في الأفلام (2%) حيث بلغت قيمة z (2.088) والفرق لصالح المسلسلات.
- نسبة عدم التعاون مع الاخرين في المسلسلات (1.5%) مقابل النسبة في الأفلام (3.7%) حيث بلغت قيمة z (0.021) والفرق لصالح الأفلام.
- نسبة التهور في المسلسلات (3.6%) مقابل النسبة في الأفلام (6.8%) حيث بلغت قيمة z (1.498) والفرق لصالح الأفلام.
- نسبة المباهاة في المسلسلات (3.1%) مقابل النسبة في الأفلام (1.4%) حيث بلغت قيمة z (1.369) والفرق لصالح المسلسلات.
- نسبة الأنانية في المسلسلات (7.8%) مقابل النسبة في الأفلام (5.3%) حيث بلغت قيمة z (2.30) والفرق لصالح المسلسلات.
- كما اظهر استخدام اختبار z وجود فروق غير داله احصائيا بين نسبتي السمات السلبية الأخرى للشخصيات في نوع الانتاج الدرامى.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- مستوى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مشاهدي القنوات الفضائية، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن التعرض للقنوات الفضائية، أجابت بعض أفراد العينة بـ (لا) وبالتالي سوف تقتصر مستويات التعرض للقنوات الفضائية على عدد مشاهدي تلك القنوات فقط دون وضع من لا يشاهدونها وعددهم 18 بنسبة 4.5% من إجمالي مفردات العينة في الاعتبار، والجدول التالي يوضح مستويات تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وفقاً للنوع.

جدول (12)

مستوى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وفقا للنوع

النوع معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	73	35.61	66	37.29	139	36.39
متوسط	87	42.44	77	43.5	164	42.93
منخفض	45	21.95	34	19.21	79	20.68
الإجمالي	205	100	177	100	382	100

قيمة كا² = 0.44 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.034 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2 ، وجد أنها = 0.44 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.034 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية بلغت نسبتهم 36.39% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35.61% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 37.29% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للقنوات الفضائية 42.93% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 42.44% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 43.50% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للقنوات الفضائية 20.68% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.95% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 19.21% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوال عبدالله (2010) (28) التي توصلت إلى أن الغالبية العظمي من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية بصفة غير منتظمة- أحيانا- وكانت نسبتهم (53.2%)، يليهم من يشاهدونها بصفة دائمة بنسبة (44%)، ودراسة دراسة سعاد المصري (2008م) (29) إلى أن 37.5% يشاهدون القنوات الفضائية بصورة غير منتظمة، في مقابل المشاهدة المنتظمة بنسبة 62.5% من المبحوثين.

2- مستوى تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية التلفزيونية:

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

بلغت مفردات العينة من مشاهدي القنوات الفضائية 382 مفردة بنسبة 95.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى مشاهدة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية، إلا أنه ليست كل من يشاهد القنوات الفضائية مشاهداً للدراما المصرية التلفزيونية، فعند سؤال مشاهدي القنوات الفضائية من إجمالي مفردات العينة عن مدى مشاهدة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية، أجابت 44 مفردة من أفراد العينة بـ (لا) ، وبالتالي سوف تقتصر مستويات مشاهدة الدراما المصرية بالقنوات الفضائية على عدد مشاهدي الدراما المصرية فقط وعددهم 338 بنسبة 88.48% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الاعتبار، والجدول التالي يوضح مستويات مشاهدة المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية وفقاً للنوع.

جدول (13)

مستوى تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية التلفزيونية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	38	21.47	23	13.45	61	18.05
متوسط	44	24.86	46	26.9	90	26.63
منخفض	95	53.67	92	53.8	187	55.33
الإجمالي	177	100	161	100	338	100

قيمة كا² = 3.03 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.094 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2 ، وجد أنها = 3.03 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.094 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية بلغت نسبتهم 18.05% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.47% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 13.45% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية 26.63% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 24.86% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 26.90% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للدراما المصرية

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

التليفزيونية 55.33% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 53.67% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 53.80% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماريان إيليا (2011)⁽³⁰⁾ التي توصلت إلى أن نسبة 52.7% من عينة الدراسة يشاهدون الأفلام السينمائية العربية أحياناً حيث جاءوا في المرتبة الأولى، يليهم من يشاهدونها بصفة دائمة ونسبتهم 47.3%، ودراسة رباب السيد (2010)⁽³¹⁾ التي توصلت إلى أن نسبة 90.3% يشاهدون الأفلام العربية أحياناً، وجاء من يشاهدونها بصفة دائمة في الترتيب الثاني بنسبة 9.8%، ودراسة هويدا الدر (2009)⁽³²⁾ التي وجدت أن نسبة 48.3% يشاهدون الأفلام العربية أحياناً، يليهم من يشاهدونها بصفة دائمة بنسبة 31.3%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سلوي الجيار (2015)⁽³³⁾ حيث جاءت نسبة دائماً 47%، ونسبة أحياناً 52% ونسبة من لا يشاهدونها 1%، أيضاً تختلف مع دراسة دينا منصور (2012)⁽³⁴⁾ حيث يشاهد المسلسلات المصرية 58.2% من المبحوثين أحياناً، بينما يشاهدها 41.8% منهم دائماً، ودراسة غادة ممدوح (2012)⁽³⁵⁾ حيث يشاهد أكثر من نصف الشباب عينة الدراسة الأفلام أحياناً بنسبة بلغت 58.8%، يليهم في المرتبة الثانية من يشاهدون الأفلام دائماً بنسبة 26.7%، وأخيراً يشاهدها نادراً بنسبة 14.5%.

3- مستوى تعرض الشباب الجامعي للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية:

بلغت مفردات العينة من مشاهدي الدراما المصرية التليفزيونية 338 مفردة بنسبة 88.48% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى تعرضهم للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، إلا أنه ليست كل من يشاهد الدراما المصرية يتعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، فعند سؤال مشاهدي الدراما المصرية التليفزيونية من إجمالي مفردات العينة عن مدى تعرضهم للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، أجابت 28 مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالي سوف تقتصر مستويات تعرض المبحوثين علي مشاهدي الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية فقط وعددهم 310 بنسبة 91.72% من إجمالي مفردات من يشاهدون الدراما المصرية من إجمالي مفردات من يشاهدون

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

القنوات الفضائية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح مستويات تعرض المبحوثين للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقاً للنوع.

جدول (14)

مستوى تعرض الشباب الجامعي للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	37	22.7	37	25.17	74	23.87
متوسط	46	28.22	45	30.61	91	29.35
منخفض	80	49.08	75	51.02	155	50
الإجمالي	163	100	147	100	310	100

قيمة كا² = 0.911 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.054 مستوى دلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0.911 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.054 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تعرض الشباب الجامعي للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية بلغت نسبتهم 23.87% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 22.70% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 25.17% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية 29.35% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 28.22% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 30.61% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية 50.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

موزعة بين 49.08% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 51.02% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى حمدي (2010) (36) التي توصلت إلى الغالبية العظمي من الشباب عينة الدراسة يفضلون مشاهدة أفلام العنف في القنوات العربية والأجنبية معا بنسبة (74.2%).

4- أهم الانحرافات الفكرية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (15)

أهم الانحرافات الفكرية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الانحرافات الفكرية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.910	70.0	217	72.8	107	67.5	110	تدني ثقافة الحوار
غير دالة	0.845	69.7	216	67.3	99	71.8	117	التشدد في الدين
غير دالة	0.843	65.5	203	67.3	99	63.8	104	التطبيع مع ثقافة الغرب
غير دالة	0.874	63.9	198	68.7	101	59.5	97	انتشار ثقافة العشوائيات والبطجة
غير دالة	0.514	33.9	105	32.0	47	35.6	58	غياب المشاركة في الحياة السياسية
غير دالة	1.521	23.9	74	21.1	31	26.4	43	غياب ثقافة التسامح
		310		147		163		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أهم الانحرافات الفكرية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول تدني ثقافة الحوار، بنسبة بلغت 70%، موزعة بين 67.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 72.8% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.910 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثاني التشدد في الدين، بنسبة بلغت 69.7%، موزعة بين 71.8% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 67.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقتوات
الفضائية العربية المتخصصة

بلغت قيمة Z المحسوبة 0.845 وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة
فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث التطبيع مع ثقافة الغرب، بنسبة بلغت 65.5%، موزعة
بين 63.8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 67.3% من إجمالى مفردات
عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد
بلغت قيمة Z المحسوبة 0.843 وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة
فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%..

وجاء فى الترتيب الرابع انتشار ثقافة العشوائيات والبلطجة، بنسبة بلغت 63.9%،
موزعة بين 59.5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 68.7% من إجمالى
مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال
إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.874 وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة
بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الخامس غياب المشاركة فى الحياة السياسية ، بنسبة بلغت
33.9%، موزعة بين 35.6% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 32% من
إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير
دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.514 وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة
بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السادس غياب ثقافة التسامح ، بنسبة بلغت 23.9%، موزعة بين
26.4% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21.1% من إجمالى مفردات
عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد
بلغت قيمة Z المحسوبة 1.521 وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة
فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

5- أهم الانحرافات الدينية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات
العربية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (16)

أهم الانحرافات الدينية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الانحرافات الدينية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.741	71.6	222	70.1	103	73.0	119	الزج بالكراهية والحدق للأخر
غير دالة	1.321	71.0	220	67.3	99	74.2	121	غياب الوازع الديني
غير دالة	0.541	67.4	209	70.7	104	64.4	105	الإعجاب بالشخصية الأجنبية علي حساب الشخصية العربية
غير دالة	0.341	58.1	180	57.8	85	58.3	95	انتشار العاطفة الغير شرعية
غير دالة	0.361	43.2	134	42.9	63	43.6	71	انتشار ظاهرة التخوين
غير دالة	0.654	30.0	93	28.6	42	31.3	51	عقوق الوالدين وعدم البر بهما
		310		147		163		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أهم الانحرافات الدينية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الزج بالكراهية والحدق للأخر، بنسبة بلغت 71.6%، موزعة بين 73% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 70.1% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.741 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثاني غياب الوازع الديني، بنسبة بلغت 71%، موزعة بين 74.2% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 67.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.321 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثالث الإعجاب بالشخصية الأجنبية علي حساب الشخصية العربية، بنسبة بلغت 67.4%، موزعة بين 64.4% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 70.7% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.541 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%. وجاء في الترتيب الرابع انتشار العاطفة الغير شرعية، بنسبة بلغت 58.1%، موزعة بين 58.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 57.8% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.341 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الخامس انتشار ظاهرة التخوين، بنسبة بلغت 43.2%، موزعة بين 43.6% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 42.9% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.361 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب السادس عقوق الوالدين وعدم البر بهما، بنسبة بلغت 65.4%، موزعة بين 31.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 28.6% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.654 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

6- أهم الانحرافات السلوكية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (17)

أهم الانحرافات السلوكية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الانحرافات السلوكية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.416	81.3	252	82.3	121	80.4	131	انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها
غير دالة	1.651	79.7	247	83.0	122	76.7	125	إباحة شرب الخمر والتدخين
غير دالة	0.753	76.8	238	75.5	111	77.9	127	إباحة الانحراف الجنسي والزنا
غير دالة	0.453	62.3	193	63.3	93	61.3	100	إباحة صداقة الجنسين (الشباب والبنات)
غير دالة	0.541	58.7	182	57.1	84	60.1	98	تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات
غير دالة	0.241	51.0	158	51.0	75	50.9	83	إباحة لعب القمار
غير دالة	0.439	46.8	145	46.3	68	47.2	77	وجود الشذوذ الجنسي
			310		147		163	جملة من سئلوا

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أهم الانحرافات السلوكية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها ، بنسبة بلغت 81.3%، موزعة بين 80.4% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 82.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.416 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثاني إباحة شرب الخمر والتدخين، بنسبة بلغت 79.7%، موزعة بين 76.7% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 83% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.651 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثالث إباحة الإنحراف الجنسي والزنا، بنسبة بلغت 62.3%، موزعة بين 61.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 63.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.753 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الرابع إباحة صداقة الجنسين (الشباب والبنات)، بنسبة بلغت 62.3%، موزعة بين 61.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 63.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.453 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الخامس تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات، بنسبة بلغت 58.7%، موزعة بين 60.1% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 57.1% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.541 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب السادس إباحة لعب القمار، بنسبة بلغت 51%، موزعة بين 50.9% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 51% من إجمالي مفردات عينة

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.241 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب السابع وجود الشذوذ الجنسي ، بنسبة بلغت 46.8%، موزعة بين 47.2% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 46.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.439 وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية.

جدول رقم (18)

العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى التعرض للدراما المصرية التلفزيونية مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
77.78	35	3.91	7	25.58	22	77.78	35	مرتفع
17.78	8	24.58	44	45.35	39	17.78	8	متوسط
4.44	2	71.51	128	29.07	25	4.44	2	منخفض
100	310	100	179	100	86	100	45	الإجمالي

قيمة كا²=150.15 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.571 مستوى الدلالة = 0.001

بحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 4 ، وجد أنها = 150.15 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.571 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية بلغت نسبتهم 20.65% من إجمالي مفردات من يتعرضون للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات من يتعرضون للدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 77.78% للمبحوثين مرتفعي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية في مقابل 25.58% للمبحوثين متوسطي التعرض، 3.91% للمبحوثين منخفضي التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية 29.35% من إجمالي مفردات من يتعرضون للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات من يتعرضون للدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 17.78% للمبحوثين مرتفعي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية في مقابل 45.35% للمبحوثين متوسطي التعرض، 24.58% للمبحوثين منخفضي التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية 50.00% من إجمالي مفردات من يتعرضون للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات من يتعرضون للدراما المصرية التلفزيونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 4.44% للمبحوثين مرتفعي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية في مقابل 29.07% للمبحوثين متوسطي التعرض، 71.51% للمبحوثين منخفضي التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية وبين مستويات التعرض المختلفة للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية، أي أنه كلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية، تزداد بالتالي كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للدراما المصرية التلفزيونية ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية تبعا لاختلاف مستويات إدراك واقعية المضمون لدى المبحوثين.

جدول (19)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك واقعية المضمون

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة***	17.228	10.35	2	31.04	بين المجموعات
		0.6	307	339.28	داخل المجموعات
			309	370.32	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق: إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات إدراك لواقعية مضمون الدراما المصرية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، حيث بلغت قيمة ف 17.228 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تبعاً لاختلاف مستويات إدراك لواقعية مضمون الدراما المصرية التليفزيونية.

جدول (20)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			1.867
متوسط	***0.4332	-		1.828
منخفض	0.0381	***0.4713	-	1.395

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية يزداد بزيادة مستوي إدراكهم لواقعية مضمون الدراما المصرية التليفزيونية ، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى إدراك واقعية مضمون الدراما المصرية التليفزيونية، والمبحوثين منخفضى مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4713 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الإدراك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، كما أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعى مستوى

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

إدراك واقعية مضمون الدراما المصرية التليفزيونية، والمبحوثين متوسطى مستوى الإدراك بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4332 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الإدراك، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يعنى أن التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تزداد بزيادة إدراك المبحوثين مضمون الدراما المصرية التليفزيونية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية.

جدول (21)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	163	1.735	0.8088	0.189	567	غير دالة
إناث	147	1.722	0.8072			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.189 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثى الجامعات الخاصة على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية.

جدول (22)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقا لنوع الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحكومية	150	1.735	0.7993	0.176	567	غير دالة
الخاصة	160	1.723	0.8164			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.176 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح مبحوثي التخصصات العملية.

جدول (23)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقا للتخصص الدراسي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظري	110	1.599	0.7725	3.855	567	دالة***
عملي	200	1.857	0.8217			

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" 3.855 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وأبعاده المختلفة لصالح الذكور.

جدول (24)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقاً للنوع

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الانحراف الفكري	ذكور	163	2.2	0.74	2.814	567	دالة**
	إناث	147	2.02	0.78			
الانحراف الديني	ذكور	163	2.57	0.57	1.915	567	غير دالة
	إناث	147	2.47	0.6			
الانحراف السلوكي	ذكور	163	3.1	1.66	0.578	567	غير دالة
	إناث	147	3.01	2			
المقياس ككل	ذكور	163	2.51	0.69	0.883	567	غير دالة
	إناث	147	2.56	0.63			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانحراف الفكري كأحد أبعاد مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة "ت" 2.814 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانحراف الفكري لصالح الإناث، بينما تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانحراف الديني، الانحراف السلوكي، ، حيث بلغت قيمة "ت" 1.915 ، 0.578 ، 1.199 على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الانحراف الديني، الانحراف السلوكي، ، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالى مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.883 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالى مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثى التخصصات العملية على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وأبعاده المختلفة لصالح مبحوثى التخصصات النظرية.

جدول (25)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقا للتخصص الدراسة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الانحراف الفكري	نظري	110	1.95	0.85	5.477	567	دالة***
	عملي	200	2.29	0.63			
الانحراف الديني	نظري	110	2.49	0.56	1.464	567	غير دالة
	عملي	200	2.56	0.61			
الانحراف السلوكي	نظري	110	2.87	1.82	2.603	567	دالة**
	عملي	200	3.25	1.81			
المقياس ككل	نظري	110	2.71	0.46	6.589	567	دالة***
	عملي	200	2.36	0.78			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على إجمالي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية ، حيث بلغت قيمة "ت" 6.589 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على إجمالي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية، كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس (الانحراف الفكري، الانحراف السلوكي،) ، حيث بلغت قيمة "ت" 5.477، 2.603 ، 2.513 على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، 0.01 ، 0.05 على الترتيب، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس (الانحراف الفكري، الانحراف السلوكي) لصالح مبحوثي التخصصات النظرية، بينما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس (الانحراف الديني)، حيث بلغت قيمة "ت" 1.464 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

دلالة 0.05 وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس (الانحراف الديني) لصالح مبحوثي التخصصات النظرية.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وأبعاده المختلفة.

جدول (26)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وفقاً لنوع الجامعة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الانحراف الفكري	حكومية	150	2.13	0.78	0.331	567	غير دالة
	خاصة	160	2.11	0.76			
الانحراف الديني	حكومية	150	2.53	0.57	0.278	567	غير دالة
	خاصة	160	2.52	0.6			
الانحراف السلوكي	حكومية	150	2.99	1.9	0.983	567	غير دالة
	خاصة	160	3.13	1.76			
المقياس الكلي	حكومية	150	2.54	0.65	0.185	567	غير دالة
	خاصة	160	2.53	0.67			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على إجمالي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.185 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على إجمالي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية (الانحراف الفكري، الانحراف الديني ، الانحراف السلوكي،) ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.331 ، 0.278 ، 0.983 ، 1.097 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

0.05 ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية (الإنحراف الفكري، الإنحراف الديني، الإنحراف السلوكي).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية تبعاً لاختلاف كثافة التعرض للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية .

جدول (27)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف كثافة التعرض للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية

أبعاد الإنحرافات المجتمعية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع قيمة ف	الدلالة
الإنحراف الفكري	بين المجموعات	18.18	2	9.09	16.052	دالة***
	داخل المجموعات	293.97	307	0.57		
	المجموع	312.15	309			
الإنحراف الديني	بين المجموعات	9.97	2	4.98	20.589	دالة***
	داخل المجموعات	114.97	307	0.24		
	المجموع	124.94	309			
الإنحراف السلوكي	بين المجموعات	67.19	2	33.6	11.676	دالة***
	داخل المجموعات	1628.56	307	2.88		
	المجموع	1695.75	309			
المقياس ككل	بين المجموعات	4.72	2	2.36	5.369	دالة***
	داخل المجموعات	248.86	307	0.44		
	المجموع	253.58	309			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات كثافة المشاهدة المختلفة للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، وذلك علي إجمالي مقياس إدراك الإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، حيث بلغت قيمة ف 5.369 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات المتابعة المختلفة للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية، وذلك علي مقياس الانحراف الفكري ، الانحراف الديني، والانحراف السلوكي، حيث بلغت قيمة ف 16.052 ، 20.589 ، 11.676 ، على التوالي، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، 0.001 ، 0.05 على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة 0.001 ، 0.001 ، 0.001 على الترتيب، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الانحراف الفكري، الانحراف الديني، والانحراف السلوكي، تبعا لاختلاف كثافة متابعة الباحثين للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (28)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية وأبعاده المختلفة

الأبعاد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
الانحراف الفكري	مرتفع	-			2.469
	متوسط	***0.5598	-		1.936
	منخفض	***0.4467	0.1132	-	2.049
الانحراف الديني	مرتفع	-			2.822
	متوسط	***0.3313	-		2.490
	منخفض	***0.4189	0.0876	-	2.403
الانحراف السلوكي	مرتفع	-			3.837
	متوسط	***0.6461	-		3.191
	منخفض	***0.8690	0.2229	-	2.968
المقياس ككل	مرتفع	-			2.457
	متوسط	**0.1923	-		2.433
	منخفض	*0.1681	0.0242	-	2.625

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

أولاً: فيما يتعلق ببعد الإنحراف الفكري: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5598 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يعنى أن درجة الإنحراف الفكري ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4467 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

ثانياً: فيما يتعلق ببعد الإنحراف الديني: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3313 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يعنى أن درجة الإنحراف الفكري ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4189 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

ثالثاً: فيما يتعلق ببعد الإنحراف السلوكي: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6461 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يعنى أن درجة الإنحراف الفكري ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقتوات
الفضائية العربية المتخصصة

بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8690 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

خامساً: فيما يتعلق بإجمالى مقياس إدراك الإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية: حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1923 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعنى أن درجة الإنحراف الفكرى ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية والمبحوثين كثيفى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1681 لصالح المبحوثين مرتفعى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

خاتمة الدراسة والمقارنة بين اهم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية:

جاء تدني ثقافة الحوار فى مقدمة الانحرافات الفكرية التي وردت بالاعمال الدرامية عينة الدراسة وتليها غياب ثقافة التسامح فى المركز الثانى وتليها غياب المشاركة فى الحياة السياسية فى المركز الثالث فى الدراسة التحليلية وفى الدراسة الميدانية تمثلت أهم الانحرافات الفكرية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين فى الترتيب الأول تدني ثقافة الحوار، وجاء فى الترتيب الثانى التشدد فى الدين، وجاء فى الترتيب الثالث التطبيع مع ثقافة الغرب، وجاء فى الترتيب الرابع انتشار ثقافة العشوائيات والبلطجة، وجاء فى الترتيب الخامس غياب المشاركة فى الحياة السياسية، وجاء فى الترتيب السادس غياب ثقافة التسامح .

جاء انتشار العاطفة الغير شرعية فى مقدمة الانحرافات الدينية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية، ويليهما الزج بالكراهية والحقد علي الآخر فى المركز الثانى ويليهما الوقوف الي جانب الباطل او السكوت عليه فى المركز الثالث، ويليهما غياب الوازع الدينى فى المركز الرابع. فى حين جاء من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، فى الترتيب الأول الزج بالكراهية والحقد للآخر،، وجاء فى الترتيب الثانى غياب الوازع الدينى، وجاء فى الترتيب الثالث الإعجاب بالشخصية

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

الأجنبية علي حساب الشخصية العربية ، بنسبة بلغت ، وجاء في الترتيب الرابع انتشار العاطفة الغير شرعية، وجاء في الترتيب الخامس انتشار ظاهرة التخوين، وجاء في الترتيب السادس إعاقة الوالدين وعدم البر بهما.

جاء بالدراسة التحليلية إباحة شرب الخمر والتدخين في مقدمة الانحرافات السلوكية التي تعاني منها الشخصيات، ويليه انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها التي جاءت في المركز الثاني ، وجاءت تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات في المركز الثالث في حين لم تذكر إباحة لعب القمار ، وجود الشذوذ الجنسي الاطلاق في أى من الأعمال الدرامية المقدمة، وجاءت إباحة صداقة الجنسين المنفتحة (الشباب والبنات) في المرتبة الأخيرة في حين جاء بالدراسة الميدانية وتمثلت أهم الانحرافات السلوكية الموجودة بالدراما المصرية التلفزيونية بالفضائيات العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، في الترتيب الأول انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها ، وجاء في الترتيب الثاني إباحة لعب القمار ، وجاء في الترتيب الثالث إباحة شرب الخمر والتدخين ، وجاء في الترتيب الرابع إباحة الإنحراف الجنسي والزنا ، وجاء في الترتيب الخامس إباحة صداقة الجنسين (الشباب والبنات)، بنسبة بلغت وجاء في الترتيب السادس تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات ، وجاء في الترتيب السابع وجود الشذوذ الجنسي.

أن المبحوثين مرتفعى التعرض للدراما المصرية التلفزيونية بلغت نسبتهم 18.05%، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للدراما المصرية التلفزيونية 26.63%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للدراما المصرية التلفزيونية 55.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

أن المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية بلغت نسبتهم 23.87% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية 29.35%، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية 50.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

أشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للقنوات الفضائية(مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوي التعرض للدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستويات التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات إدراك لواقعية مضمون الدراما المصرية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية

وأثبتت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات كثافة المشاهدة المختلفة للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية، وذلك علي إجمالي مقياس إدراك الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التلفزيونية.

قائمة المراجع:-

- (1) إبراهيم العقباوي . " أخلاقيات الإعلام والفضائيات العربية "، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ط1 ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005) ، ص 641 .
- (2) دينا عصام حاتوغ. "العنف في برامج الأطفال المتلفزة". رسالة ماجستير غير منشورة.(الأردن: الجامعة الأردنية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 1999). بحث ورد في: المؤتمر السنوي الرابع بعنوان: الأبعاد الاجتماعية والجناحية للعنف في المجتمع المصري في الفترة من 20-24 إبريل.(القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية، 2002).ص4.
- (3) عيسى الشماس. تأثير الفضائيات التليفزيونية الأجنبية في الشباب: دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد2.(جامعة دمشق: كلية التربية، 2005).صص15: 11-44. ورد في موقع:
- <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/1100.pdf>.
- (4) فرج الكامل (2001). بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجرائها وتحليلها، ط1، (القاهرة: دار النشر للجامعات)، ص64.
- (4) Robin L. Nabi & John L. Sullivan (2001), "Does Television Viewing Relate to Engagement in Protective Action Against Crime?" A Cultivation Analysis From A Theory of Reasoned Action Perspective", Communication Research, Vol. 28, No. 6, P.805.
- (5) James Shanahan Stephen 2009, "Cultivation Theory", In Stephen W. Little John & Karen A. Foss Ed., Encyclopedia of Communication Theory, Vol. 2, Sage Publication, p. 256.
- (6) http://www.allacademic.com/meta/p298255_index.html.2011-04-09,p16.
- (7) ياسمين أحمد علي فؤاد حسن العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها على التفاعل الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2011).صص57-61.
- (8) Robin L. Nabi & John L. Sullivan (2001), Op.cit, p 802-825.
- 9 الأميرة سماح فرج عبد الفتاح. "صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة.(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2007).
- 10 هالة غزالي محمد زهري الربة . " العلاقة بين مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية واتجاهاتهم نحو التدخين "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2007) ..

- ¹¹ TIFFANY SLOTSVE, et al. Television Violence and Aggression: A Retrospective Study. Southwest Journal of Criminal Justice, Vol.5, No.1, 2008.pp.22-49.
- ¹² وجدي حلمي عبد الظاهر. "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها". رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2009).
- ¹³ Bin Hj Hassan, MdSalleh, and Others."Effects of Watching Violence Movies on the Attitudes Concerning Aggression among Middle Schoolboys (13- 17 Years Old) at International Schools in Kuala Lumpur, Malaysia", European Journal of Scientific Research, volume 38, Number 1,2009, pp. 141- 156.
- ¹⁴ هويدا محمد رضا الدر. "معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2009).
- ¹⁵ MD SALLEH, et al. Effects of Watching Violence Movies on the Attitudes Concerning Aggression among Middle Schoolboys(13-17 years old) at International Schools in Kuala Lumpur, Malaysia. European Journal of Scientific Research, Vol.38, No.1, 2009.pp. 141-156
- ¹⁶ ANNE BARSCH, MARKUS APPEL, & DENNIS STORCH. predicting emotions and meta-emotion at the movies: the role of the need for affect in audiences, experience of horror and drama. Communication research, Vol.37, No, 2010.2.pp.167-190.
- ¹⁷ ماريان إيليا زكى تادرس. "معالجة الجريمة في الأفلام السينمائية العربية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو واقع الجريمة في المجتمع المصري: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2011).
- ¹⁸ IZASKUN ORUE, et al. Monkey See, Monkey Do, Monkey Hurt: Longitudinal Effects of Exposure to Violence on Children's Aggressive Behavior. Social Psychological & Personality Science, Vol.2, No.4, 2011.pp.432-437
- ¹⁹ إيمان عبد الحكيم أحمد. "معالجة الأفلام الروائية المصرية لتعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بالإتجاهات المضطربة للمدمن"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011).

²⁰ هايدي إبراهيم محمد. " تعرض طلاب الجامعات لصور انحراف ابناء المصريين المغتربين بالدراما التلفزيونية وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه الصور", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2013).

⁽²¹⁾ KRISTEN LOCHBUEHLER, et al. Attentional bias in smokers: exposure to dynamic smoking cues in contemporary movies. Journal of Psychopharmacology, Vol.25, No.4, 2014.pp.514 -519.

⁽²²⁾ TODD F.HEATHERTON, & JAMES D.SARGENT. does watching smoking in movies promote teenage smoking?. Current Directions in Psychological science, Vol.18, No.2, 2015.pp.63-67.

²³ نرمين إبراهيم. "سمات المجتمع الجامعي كما تقدمها الأفلام السينمائية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعي له"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016).

* فيلم اولاد رزق – فيلم شد أجزاء – فيلم الي أختشوا ماتوا – قبل زحمة الصيف – فيلم من 30 سنة.
* مسلسل الاسطورة – مسلسل مأمون وشركاه – مسلسل الخانكة – مسلسل فوق مستوى الشبهات - مسلسل ونوس

(24) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، 1975 ، ص 43 .

(25) قام بتحكيم صحيفتي التحليل والاستبيان السادة :

- أ.د / جمال النجار: أستاذ الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.د/ فوزي عبد الغني . عميد كلية الإعلام، جامعة فاروس بالإسكندرية.
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د / عرفة أحمد عامر . أستاذ متفرغ ووكيل كلية الاعلام الأسبق ، جامعة الأزهر.
- أ.د/ محمد زين: عميد كلية الإعلام ، جامعة بني سويف.
- أ.د/سيد رشاد غنيم.أستاذ متفرغ ورئيس قسم الاجتماع الأسبق كلية الاداب،جامعة الاسكندرية.

- د / محمد البدوي . أستاذ المساعد بقسم الاجتماع، كلية الاداب. جامعة الاسكندرية.
- د / زكريا إبراهيم الدسوقي. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد، جامعة عين شمس.

• واجري مع الباحث ثبات تحليل المضمون د. محمود جمال مدرس الاداعة بكلية الاعلام ببني سويف، ود. محمود عبد الحلیم مدرس الاعلام جامعة عين شمس

(26) فواد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1973 ، ص770

(27) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، مرجع سابق ، ص41.

إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة

- (28) نوال عبدالله علي الحزورة. "التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني لأدوار المرأة في المجتمع". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2010). ص 205.
- 31 سعاد محمد محمد المصري، البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008)، ص 276.
- 30 ماريان إيليا زكي تادرس. مرجع سابق، ص 375.
- 31 رباب السيد عبد العزيز. "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2010)، ص 211.
- 32 هويدا محمد رضا الدر. "معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009)، ص 333.
- 33 سلوي علي الجبار. "معالجة الأفلام السينمائية التي تقدمها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة لقضية المواطنة بين المسلمين والأقباط وعلاقتها بإدراك الشباب المصري لمفاهيم الوحدة الوطنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015)، ص 330.
- 34 دينا منصور محمود بونس. "العلاقات الأسرية في المسلسلات العربية، التي يعرضها التلفزيون وأثرها على دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2012)، ص 285.
- 35 غادة ممدوح سيد أمين، معالجة العنف في الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقته بالمبول العدوانية لدى الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012)، ص 300.
- (36) مصطفى حمدي. أثر التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية على السلوك الاجتماعي للشباب المصري". رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2010)، ص 147.